



(أنور الكندري)

الفائزون يتوسطون د.وليد الشعيب ود.خالد الخراز

في حفل تكريم الفائزين في مسابقة الخطيب الصغير الرابعة

الشعيب: يشعر الإنسان بالسعادة تغمره وهو يرى أمثال هؤلاء الخطباء الصغار الذين يلهبون المشاعر ويملكون القلوب

بعدها تم عرض فيلم وثائقي عن الدورات السابقة تم عرض نماذج من الخطباء الصغار تم تكريم الخطباء المتسابقين كما تم تكريم الأئمة والخطباء والمؤذنين ووزعت الدروع على المكرمين.

الكويت تجمعا

ثم أنشد المترجم ناصر المشاري قصيدة من كلمات مدرب الدورة الشيخ خالد الخراز بعنوان «الكويت تجمعا» قال فيها:

أنا وأنت يا أخي عشنا هنا
وأرضنا كويتنا هي لنا
نحن لها حيث المني
وحبها يجمعنا
وحبها يجمعنا
لأنها هي الوطن
عبر الزمن
رغم الحن
فحبنا يجمعنا
وفرحنا وحرزنا
هو لها لأننا
أبناؤها
دماؤها
فداؤها
لأنها هي الوطن
عبر الزمن
رغم الحن
قلوبنا حديقة
بها السماح قد نما
والأمن فيها دائما
والكل في الأرض صدى
والكل في الوطن
يا إخوتي يحيا الوطن
يا إخوتي يحيا الوطن
لأننا رغم الحن
نحبه عبر الزمن

● ليلي الشافعي



تكريم الفائز الأول عثمان الدخيل

الواجب علينا جميعا ان نقوم بهذه الرسالة على انها رسالة وليست وظيفة فنستعين بالله عز وجل - ونخلص النية لله سبحانه وتعالى ونضع أيدينا على مشاكل الأمة المعاصرة التي نعاني منها ثم نحاول ان نوجد لها الحلول الملائمة والمناسبة التي تتماشى مع روح الإسلام والوسطية التي هي جوهر الإسلام الحقيقي. وزاد: أما الرسالة الثالثة ففي هذا المقام لا يسعني الا ان اتقدم بالشكر والتقدير لإدارة مساجد العاصمة الذين لا يدخرون جهدا في خدمة بيوت الله عز وجل والاهتمام بالنشء والقيام بالعديد من البرامج والأنشطة المتعددة التي تخص المجتمع كله.

الآن صغارا ففغدا هم الشباب وهم الرجال الذين سيقودون أمتهم ونحن نعيش زمنا صار للاشاعة فيه دور كبير. لذا وجب ان نعيد للمنبر وتأثيره واهتمامه بدوره الريادي في قيادة الأمة واشكر القائمين على دورة ومسابقة الخطيب الصغير وهو جدير بالإعجاب والتقدير. من جهته، تحدث الإمام والخطيب شحنة محمد عن ثلاثة محاور، المحور الأول للمكرمين وقال: هؤلاء أبناؤنا الصغار الذين يجب علينا ان ننظر إليهم بنظرة إيجابية، وأما النظرة الثانية فهي نظرة مستقبلية، فإنهم إن كانوا

المشاعر وتنبيه القلوب وتوحيد الصفوف ووحدة الكلمة خصوصا في رعاية النشء بل تجعلهم من أولوياتها وفي مقدمة اهتماماتها حماية لهم من أي فكر دخيل لا يمت إلى روح الإسلام بصلة يجنب بهم ذات اليمين أو ذات الشمال. وفي الختام خاطب الأخوة من الخطباء المتميزين بأن المنبر هو مكان رسول الله ﷺ ولابد من وقفة متأنية لكل من اراد ان يعتليه يسأل نفسه لماذا تقف هذا الموقف؟ مكان من هذا؟ وماذا نقول من فوّه؟



د.وليد الشعيب يكرم الشيخ خالد الخراز

وأكد لاولياء الامور ان الآباء والإمهات ان الوزارة لا تالو جهدا كبيرا لذا فان ما تقوم به المراقبة الثقافية في ادارة مساجد محافظة العاصمة هو الخطوة الأولى على طريق الإصلاح، ونحاول ان نرتقي إلى مستوى التحديات التي تحيط بامتنا من كل جانب.

وقال الشعيب ان المسؤولية المنوطة باعناقنا تجاه ابنائنا كبيرة لذا فان ما تقوم به المراقبة الثقافية في ادارة مساجد محافظة العاصمة هو الخطوة الأولى على طريق الإصلاح، ونحاول ان نرتقي إلى مستوى التحديات التي تحيط بامتنا من كل جانب.

وإشارة الى ان وزارة الأوقاف حرصت على ان يكون من بين استراتيجيتها البناءة الاهتمام بالنشء كونهم جيل الغد، وبناء المستقبل وحمل الرسالة وأمل الأمة الواعد ومن هذا المنطلق كانت سياسة الوزارة داعمة ومؤيدة لكل عمل يهدف الى بناء جيل من الشباب لتجعل منهم لبنات صالحة في بناء المجتمع يحمسون هم أمتهم ويكون لهم زمام المبادرة وان اعظم ميادين القيادة ان يشرككم الله بميراث الأبنياء والمرسلين.

محمد: الأهم

المتحضرة أيقنت

أن أفضل استثمار

ما كان في العقل

البشري فاهتموا

من أجل صناعة

الصغار فقادوا

وسادوا



الخراز: هذه المسابقات النافعة ترعاها أيد أمينة تتصف بالاعتدال والوسطية في مهنية عالية وبيئة نقية تشجعهم وتأخذ بأيديهم لما هو مصلحة لهم ولبلدهم

للقائمين على الثقافة كلهم
مني الشناء قد أتيت مسلماً
ولأولياء النشء طيب عناية
غرسوا قطاب غرسهم وتقدما
أبناؤهم بين المحافل صدعاً
بالحق رغم طفولة جادوا بما
عجز الكثير ان يقولوا مقالهم
لله ادعو ان يتم ويُنعمنا
وأرى علينا واجباً اكرامهم
وكذا المُجلي حقه ان يكروما
وختامها مني السلام مقدم
للنشء أرجو ان يعيش ويسلما

غرس تنامي في حقول محبة
بين المكارم والمحسن قد نما
هو للعلاء وثبة نزهبها
فرع الخطابة للأجداد سلما
فالحق قول والخطيب لسانه
بين المحافل والجموع تكلمنا
أكرم به صوتنا يبلغ آية
والناس تصغي همها أن تفهمنا
فالفصل بعد الحق من يعلى له
صوتا يجلجل في الجامع معلما
غنيت به قبل الجميع وزارة
وسعت إليه بالنجاح تكروما

على دعمها اللامحدود لأبناء البلد ولكل متدرب شارك في الدورة. وفي هذه المناسبة ذكر الداعية خالد الخراز قصيدة جاءت كالتالي:
ذكر الزمان جرحنا ففتحها
ورأى البراعم حوله فتبسما
فسألته عجا عجبوس بعده
بشّر تبدي هل لنا ان نعلما؟
قال: الصغار غرسنا في خاضر
وغدا تراهم جنت خير قد سما
هذي السورود للحياة تفتحت
وجرى النسيم حولها وترنما
أسراب نحل شدّها عطّر لها
فهبوت إليها همها أن تلثما
انظر صغارا يصعدون منابرا
صوت الحقيقة قلبهم يحكي الفما

يشارك في السنة القادمة حتى تتاح الفرصة لغيره، وفي كل سنة نجد تنافسا شديدا وحرصا من أولياء الامور بعد ان يطالعوا تاريخ المسابقة فيأسفون بعد فوات الموعد.
وأشار ان وزارة الأوقاف ترصد لهم جوائز نقدية وشهادات وتقيم لهم حفلا خاصا يشاركهم فيه أولياء الامور ويحضر الحفل كبار مسؤولي الوزارة مع حضور وسائل الإعلام وهذه تعتبر دفعة معنوية قوية لحياة المشارك لأنها تذكى فارقة في حياته. وطالب الخراز أولياء الامور بتسجيل أبنائهم في هذه المسابقات النافعة التي ترعاها أيد أمينة تتصف بالاعتدال والوسطية مع مهنية عالية وبيئة نقية تشجعهم وتأخذ بأيديهم لما هو مصلحة لهم ولبلدهم وأمتهم، وتمني الخراز ان تقوم الوزارة مشكورة باعتماد الناجحين في الدورة بإلقاء كلماتهم في جلسات بعد صلاة العصر مثلا تحت اشراف مدربي الدورة من باب التشجيع لهم وشحن همم أولياء الامور المستمعين حتى يلحقوا أولادهم بالدورة، وشكر وزارة الأوقاف

في تصريح خاص لـ «الأنباء» قال مدرب الدورة الداعية خالد الخراز ان هذه هي المسابقة الرابعة التي ضمت أكثر من 40 متسابقا لمدة أسبوعين يوميا، فاز منها 15 متسابقا من عمر 6 إلى 15 سنة وأقيمت يوميا بعد صلاة المغرب الى صلاة المغرب تلقى فيها المدربون مهارات الخطابة وفنون الكلمة والقدرة على تنوع الأساليب مع بيان مواصفات الخطيب الناجح والخطبة الناجحة وتعريفهم بالعيوب التي تعترى الخطيب حتى يتلافوا، وكان هذا هو العنوان الرئيسي للدورة «تدريب عملي» فإذا قلنا مثلا رفع الصوت أو استخدام الإشارة أو كل ما يحتويه الخطبة يكون ذلك عمليا يرتقي من خلاله المتعلم المنبر. وأضاف: وأنا كمدرب أرى الشوق وتلهف الولد لارتقاء المنبر لأول مرة في حياته لأنه يطالع الخطيب كل جمعة ولا يتصور أنه في يوم سيرتقي هذا المنبر، فنحن نوفر له هذا العمل وتزول منه الرهبة ويعطيه الثقة فيفتك لسانه بعد ان يتمكن من الخطبة. ولغت الداعية الخراز الى ان المتسابق الذي يفوز لا